Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكانوا يحملون صوراً معبرة لاحت لهم قاطعة. لم أفهمهم بطبيعة الحال ولكن أدهشتني الصدفة لأني طوال السنوات الأربع التي استغرقتها في كتابة الرواية كنت مهتماً جداً بهذه الحفلات وخاصة الحفل الثالث الذي لايزال من أكثر الحفلات المفضلة بالنسبة لي.

والآن لم يعد يدهشني على الإطلاق أن يأتيني موسيقي موهوب ليقول لي إنه يجد بعض عناصر التأليف الموسيقي في "الكولونيل لا يجد من يكتب إليه" وهو اكثر أعمالي بساطة.وقد كتبته في أحد فنادق الفقراء في باريس في ظروف شديدة القسوة بينما كنت أنتظر وصول خطاب يحمل شيكاً لم يصل مطلقاً . وكان عزائي الوحيد في تلك الأوقات هو الموسيقى من مذياع مستعار . بيد أنني في حقيقة الأمر أجهل تماماً أياً من قوانين التأليف الموسيقي ولا أستطيع على الإطلاق أن أكتب قصة ببنية موسيقية متعمدة .

أنا أعتقد أن العمل الأدبي هو أداة للإيحاء تماماً كالموسيقى. ولذلك فإن أي خطأ في الإيقاع من الممكن أي يضيع سحر التأثير. ولهذا السبب فإني أولي لذلك من الاهتمام ما يجعلني لا أجرؤ على تسليم عمل للمطبعة قبل أن أقراه بصوت مرتفع لأكون واثقاً من انسيابيته.

وبهذا النحو تصبح للفواصل وظيفة حيوية إذ أنها تفرض إيقاعاً معيناً على تنفس القارئ وتتحكم في حالته المزاجية وهذا ما نسميه فواصل التنفس .وهي من الممكن أن تسمح بالتلاعب في القواعد النحوية وتقلبها رأساً على عقب في